



سمعت عن وطن

عبدالجبار عبدالكريم اليحيا - البحرين



منذ ١٩٤٠

عمري آنذاك تسع
سنين..

سمعت عن وطن..
أسموه لي فلسطين..
القبلة الأولى..

والإسراء وقلوب المؤمنين..

□□□

بعد سنين..

لازلت أسمع عن وطن،
اسموه لي فلسطين،
القبلة الأولى ولكن،
تهفو بشوق إليه،
قلوب المؤمنين.

□□□

خمسون عاما،

تلوك أذيال الخيانة.
ونفرتي باننا الحماة.
وأنا للقدس (سدانة).
لو نعترف.
بأننا النكبة وأسباب الخيانة.

□□□

فصلنا مقاييس عديدة،
فصلنا شعوباً وقبائل
وملكننا أنواع القنابل
لنقتل من كان يقاتل.

□□□

كان عمري آنذاك.

عمر (صلاح الدين)
اسماً فقط.

بعيداً عن صلاح
بعيداً عن فطرة الدين
بعيداً عن خارطة
كان اسمها فلسطين

□□□

خارطة الطريق!

مريد!

(كامب ديفيد) العتيد!

من يا ترى.

سيطفي الحريق؟

محمد الدرة؟

أم مروان (الغريق)؟

أم ماردا لازل منتظراً

من يمسح (الإبريق)؟